جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

الدراسات العليا / ماجستير

دراسات متقدمة في علم النفس التربوي

أ.م.د. سلوى فائق عبد

أستاذة المادة

مفردات المادة / الوحدة الأولى

- مقدمة في علم النفس التربوي نشأته وتطوره.
- تعريف علم النفس التربوي.
- أهداف علم النفس التربوي.
- مواضيع علم النفس التربوي.
- علاقة علم النفس التربوي بفروع علم النفس الأخرى.
- مناهج البحث في علم النفس التربوي.

مقدمة في نشأة وتطور علم النفس التربوي

يرى العلماء ان جذور علم النفس تأتي من موضوعين هما الفلسفة والفسيولوجيا، كلمة سيكولوجية تأتي من الكلمة اليونانية psyche والتي تعني الروح و logos تعني العلم ، وفي القرن السادس عشر ، كان معنى علم النفس هو العلم الذي يدرس الروح او الذي يدرس العقل، وذلك للتمييز بين هذا الاصطلاح وعلم دراسة الجسد ، ومنذ بداية القرن الثامن عشر زاد استعمال هذا الاصطلاح (سيكولوجية) واصبح منتشراً.

وهذا ويعتبر علم النفس من العلوم الحديثة التي تم أنشاؤها وادخالها لأول مرة في المختبرات في عام ١٨٧٩ على يد عالم النفس الالماني فيلهيلم الالماني فونت، وقد استخدم فونت طريقة الاستبطان او التأمل الذاتي لحل المشكلات وكشف الخبرات الشعورية ، واطلق فونت على هذا العلم باسم علم دراسة دراسة الخبرة الشعورية وبذلك يعتبر فونت هو المؤسس لعلم النفس وهو من عمل على استقلالية هذا العلم عن الفلسفة.

إن علم النفس التربوي هو أحد الفروع النظرية التطبيقية لعلم النفس بشكل عام، المختص بدراسة السلوك الإنساني في مختلف المواقف التعليمية التربوية، لم يمض على نشأته زمن طويل.

بدايةً ظهر علم النفس التربوي كعلم تجريبي، وتم تطبيقه فعلياً في نهاية القرن التاسع عشر؛ وقد تم تطبيق أساسيات ومبادئ علم النفس في مجال التربية، وقد تم الإعلان بأن علم النفس التربوي مادة أساسية وضرورية للمعلم سنة١٨٨٨م، عندما قامت الجمعية التربوية القومية بالولايات المتحدة الأمريكية بعقد مؤتمر أكدت فيه ذلك، وبذلك أصبح علم النفس التربوي يدرس كتخصص أساسي ورئيس في الجامعات، وأول من ارتاد دراسة موضوعات علم النفس التربوي، هم: إدوارد لي ثورنديك، وتشارلز هـ. جر، ولويس م. ترمان. ثم أصبح علماً متداولاً في مختلف الموضوعات. وأخيراً تحدد بشكل واضح ونهائي سنة ١٩٢٠م

قبل أن نتعرف على مفهوم علم النفس التربوي علينا معرفة معنى المصطلحات التي يضمها العنوان:

– **العلم:** هو الفكر العقلي المنظم؛ الهادف إلى فهم الظواهر وطبيعة الأشياء من أجل القدرة في السيطرة عليها.

– **النفس:** هو المكان أو الحيز الافتراضي الذي يحتوي على مجموعة من المكنونات الداخلية الشعورية واللاشعورية والتي يصدر عنها السلوك.

– **التربية:** هي ضرورة فردية واجتماعية، تهدف إلى تطوير شخصية الفرد ليتفاعل مع المجتمع بإيجابية، وأيضاً الاهتمام بالمجتمع، وتلبية احتياجاته.

وبذلك يكون **مفهوم علم النفس التربوي هو:** أحد مجالات علم النفس، الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في الأماكن والمواقف التربوية، وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمبادئ الأساسية التي تساعد في معرفة وفهم التعلم والتعليم وتطويرهما.

ويعرفه ديبوا (Dubois) فيقول: علم النفس التربوي من العلوم النظرية التطبيقية التي تحاول فهم ما يجري في المدرسة وفي غرفة الصف، وفهم أسباب حدوثه.

كما يُعرف « بأنه علم تجريبي يدرس سلوك المتعلم خلال ممارسته لعملية التعلم.»

يعرفه كيج وبيرلينر (Gage &Berliner) على أنه دراسة التعلم والتعليم والمدرسة وما يرتبط بها من عمليات باستخدام مفاهيم ومبادئ علم النفس.

ويعرفه برونر (Bruner) على أنه الدراسة العلمية للسلوك الإنساني في المواقف التربوية، أي أنه العلم الذي يربط بين علم النفس والتربية

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن هذا العلم الجديد هو أحد ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية التي تُعنى بالمتعلم في كل جوانبه العقلية النفسية الاجتماعية التربوية وتسخيرها لفهم وتوجيه واستغلال التعلم والتعليم.

أهداف علم النفس التربوي :

يسعى علم النفس التربوي للتوفيق بين النظرية النفسية والتطبيق التربوي من خلال تحقيق الهدفين التاليين:

١ -**الهدف الأول** : توليد المعرفة النظرية حول السلوك الانساني في مواقف بالتعلم والتعليم من خلال التزويد بالمبادئ والمفاهيم والنظريات النفسية التي تعمل على فهم وتفسير السلوك وضبطه و توجيهه.

ويشير الهدف الأول الى الجانب النظري الذي ينطوي عليه علم النفس التربوي فهو علم يتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة حيث يبحث في طبيعة التعلم ونتائجه وقياسه وفي خصائص المتعلم ذات العلاقة بالعملية التعليمية .

٢- **الهدف الثاني** : يشير الى الجانب التطبيقي فمجرد توليد المعرفة ووضع النظريات والمبادئ ذات العلاقة بالتعلم والطالب لا يضمن نجاح عملية التعليم اذ لابد من تنظيم هذه المبادئ والنظريات في أنماط تمكن المعلمين من استخدامها واختبارها وبيان مدى صدقها وفعاليتها ولذلك يلجا علماء النفس التربوي الى تطبيق ما يصلون اليه من معارف على الأوضاع التعليمية المختلفة ويقومون بتعديلها في ضوء ما يسفر عنها من نتائج لضمان تحقيق افضل النتائج المرغوب فيها. ويهدف علم النفس التربوي في نهاية المطاف من وراء نشاطه العلمي في الوصول الى المعرفة التي يستطيع بها ان يفسر العلاقة النظامية بين المتغيرات التي هي بمثابة السلوك في المواقف التربوية والعوامل المؤدية الى هذا السلوك ولا يتأتى ذلك الا من خلال تحقيق الأهداف التالية:.

ا- الفهم :وتمثل هذا الهدف كيف؟ ولماذا يحدث السلوك؟

ب-التنبؤ: يتمثل الهدف الثاني لعلم النفس التربوي في الإجابة عن السؤالين ماذا يحدث؟ ومتى يحدث؟ان معيار الفهم لدى العلماء هو التنبؤ.

ج- الضبط: قدرة الباحث في التحكم ببعض العوامل او المتغيرات المستقلة التي ساهمت في احداث ظاهرة ما لبيان اثرها في متغيرات أخرى.

مواضيع علم النفس التربوي

يدرس علم النفس كل سلوك انساني يحدث داخل البيئة التربوية . وقد صنفت مواضيع علم النفس التربوي ضمن عدة ابعاد وهي :

اولا: الخصائص النمائية للمتعلم: ويركز هذ البعد على دراسة النمو الانساني من حيث نظرياته ومراحله ومظاهره ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه، بالاضافة الى تطبيقات تلك النظريات داخل الغرفة الصفية وكيف يستفيد المعلم من تلك النظريات في تعامله مع طلبته.

ثانياً: عملية التعلم: ويتناول هذا البعد طبيعة التعلم ونظرياته والعوامل المؤثرة فيه، ويشمل التعلم والتعلم الادراكي والتعلم الاجتماعي وتعلم المهارات والانفعالات المختلفة.

ثالثاً: دافعية التعلم: ويشمل هذا البعد دراسة اهتمامات وميول ورغبات المتعلمين واستغلالها في رفع مستوى دافعيتهم.

رابعاً: بيئة التعلم: يدرس هذا البعد بيئة التعلم والتعليم والتدريس الفعالين ،وكيفية استخدام الحوافز ووسائل التعزيز في الغرفة الصفية.

خامساً: الفروق الفردية بين المتعلمين: يدرس هذا البعد الفروق الفردية والجماعية من حيث السمات الشخصية والجسدية والثقافية وقدرات الذكاء والابداع ،وعوامل البيئة والوراثة في تحديد تلك الفروق.

سادساً: قياس وتقويم عملية التعلم: يعتبر هذا الجزء من أهم موضوعات علم النفس التربوي لأنه يقيس مدى نجاح مخرجات عملية التعلم وتقييمها وما يتطلب لإصلاحها وتطويرها نحو الأفضل، كما تهتم بجمع وتوفير التغذية الراجعة من المتعلمين وأولياء أمورهم.

علاقة علم النفس التربوي بفروع علم النفس الأخرى:

يرتبط علم النفس التربوي بعلاقات تبادلية مع علم النفس العام و علوم النفس الأخرى ، حيث يفيد ويستفيد منها ، وفيما يلي عرض موجز لعلاقة علم النفس التربوي بعلم النفس العام ، و علم نفس النمو ، و علم النفس التجريبي وعلم النفس العلاجي والقياس النفس وعلم النفس الاجتماعي والتربية الخاصة .

اولاً : علاقته بعلم النفس العام : يعتبر علم النفس التربوي احد الفروع التطبيقية لعلم النفس العام ، وينصب اهتمامه على السلوك الإنساني في المواقف التربوية ، ويمكن تحيد العلاقة بين علم النفس التربوي وعلم النفس العام بالنقاط الاتية :

١ . تهتم علم النفس التربوي بشكل أساسي بالسلوك الإنساني في المواقف التربوية الصفية منها بشكل خاص وبذا يمكن لهذا العلم أن يستفيد من علم النفس العام ما دام الأخير يدرس سلوك العلم والتعليم كواحد من أنمار السلوك التي يدرسها .

٢ . يتشابه علم النفس التربوي مع علم النفس العام في طريقة البحث وهي الطريقة العلمية وفي الأهداف وهي الفهم والضبط والتنبؤ .

ثانياً : علاقته بعلم نفس النمو :

يهتم علم نفس النمو بدراسة التغييرات التي تطرأ على السلوك الإنساني في مختلف مراحل الحياة ، ويشترك العلمان التربوي والنمو بدراسة مرحلتي الطفولة والمراهقة تربويا ونمائيا ، حيث أسهم علم النفس التربوي في تطوير ميدان علم نفس النمو من خلال الأبحاث في مجالات النمو المعرفي والانفعالي وميدان التعلم الاجتماعي ، وافاد في التعرف على الاتجاهات المبكرة والظروف البيئية التي تؤثر تأثيرا ظاهرا في تنمية القدرات العقلية وسمات الشخصية عن أطفال والمراهقين والراشدين .

ثالثاً : علاقته بعلم النفس التجريبي :

يهتم علم النفس التجريبي بدراسة المشكلات المرتبطة بالظواهر النفسية البسيطة ومن بين تلك المشكلات مشكلات التربية حيث قدم هذا العلم حلولا المشكلات التعلم المدرسي مثل التعليم المبرمج والوسائل التعليمية ومساهمته أيضا في تفسير كثير من ظواهر التعلم المدرسي (مثل أبحاث المقاطع عديمة المعني وعلاقتها بالحفظ الصم) الا أن الإسهام الأكبر لعله الاتجاهات العلمية والتجريبية عند المهتمين بمشكلات التربية .

رابعاً : علاقته بالقياس النفسي:

لقد اسهم هذا العلم في تحديد ميدان علم النفس التربوي خاصة مع نشأة حركة الشخصية ولقد ظهرت كثير من الاختبارات في العملية التربوية كونها تعطي قياسا كميا وقد ابتكر طرقا تستطيع قياس بعض جوانب , بالإضافة إلى قياس جوانب السلوك المزاجي.

خامساً : علاقته بعلم النفس العلاجي:

لقد اسهم هذا العلم في فهم مشكلات وصعوبات السلوك الإنساني في المواقف التربوية سواء كانت تتصل بسلوك التلاميذ أنفسهم او سلوك الراشدين الذين يتعاملون معهم وخاصة المعلمين كون هذا العلم يهتم بجمع ملاحظات عن سلوك الأفراد الذين يتلقون مساعدات فردية بسبب الصعوبات الانفعالية .

سادساً : علاقته بعلم النفس الاجتماعي :

يفيد علم النفس الاجتماعي في فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تربط الأفراد يبعضهم البعض وتحدد ديناميات الجماعة ، ويساعد في فهم مبادئ السلوك الجماعي وباعتبار أن هناك علاقات اجتماعية تربط الطالب بزملائه وتربطه بالأسرة وبالمجتمع وتربطه أيضا بالمعلم فان علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي يشتركان في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية الناتجة عن الاجتماعية بين الطالب وغيره في البيئة المدرسية والبيئة الاجل جوانب التفاعل الاجتماعي بين عناصر العملية التربوية في – البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية ويستثيران ر العملية التربوية في تطوير قدرات الطالب الأكاديمية والاجتماعية .

سابعاً : علاقته بالتربية الخاصة:

يهتم ميدان التربية الخاصة بالأفراد الذين يختلفون عن الأفراد العاديين في المجتمع سواء كانوا موهوبين أو معوقين ، ويمكن تعريفها في البرامج التربوية المتخصصة التي تتناسب مع ذوي الحاجات الخاصة بحيث يمكن تقديم هذه البرامج التربوية الى فئات الأفراد غير العاديين (مثل الموهبة ، الاعاقة العقلية ، والاعاقة السمعية والبصرية ، صعوبات التعلم الاعاقة الجسمية والصحية) وذلك من اجل مساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون اليه .

مناهج البحث في علم النفس التربوي:

البحث عملية منظمة للتوصل إلى حلول المشكلات ، أو إجابات عن تساؤلات تستخدم فيها أساليب في الاستقصاء و الملاحظة ، مقبولة و متعارف عليها بين الباحثين في مجال معين ، و يمكن أن تؤدي إلى معرفة جديدة.

وأيا كان المنهج العلمي المستخدم في البحث في علم النفس التربوي ، فإنه يستخدم و يطبق خطوات البحث العلمي و هي تحديد المشكلة و وضع فرضيات أو الفروض ، وضع التصميم التجريبي و تنفيذ التصميم التجريبي و تطبيقه ، واختبار الفروض أو الفرضيات و نشر النتائج.

ويمكن تصنيف أهم أنواع مناهج البحث في علم النفس التربوي في ثلاث فئات هي:

أ- المنهج الدراسات الوصفية:

يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما تحدث في الواقع دون ايه محاولة من قبل الباحث في التأثير في اسباب وعوامل هذه الظاهرة. وقد تتم دراسة الظاهرة اثناء حدوثها في بعض الحالات او بعد حدوثها في حالات اخرى. ويسعى الباحث في مثل هذا النوع من الدراسات الى تقديم وصف كمي او كيفي عن الظاهرة المدروسة ، ويساهم منهج الدراسات الوصفية في تحقيق الفوائد التالية:

١- تقديم وصف كمي او كيفي حول الظاهرة المدروسة.

٢- يساعد متخذي القرارات على اقتراح الحلول او تقديم التوصيات او اعطاء تفسيرات للظاهرة المدروسة في ضوء النتائج التي يتم التوصل اليها.

٣- توليد البحث التجريبي من خلال اخضاع هذه الحلول والتفسيرات للتجريب للتأكد من صدقها.

والدراسات الوصفية التطورية تأخذ شكلين:

- **الدراسات الطويلة (الطولية):** يتتبع فيه الباحث الظاهرة لمدة طالت (بضع سنوات) أم قصرت (بضعة أشهر). هي طريقة تتطلب الجهد والوقت الكبيرين.

- **الدراسات المستعرضة:** على خلاف الأولى هذه الطريقة توفر الجهد والوقت فمثلا عند دراسة نمو اللغة عند الطفل فعوضا عن تتبع الظاهرة لفترة عمرية معينة فتقسم الفترة

الزمنية المراد تتبع الظاهرة عبرها إلى فترات عمرية ثم تأخذ عينات كبيرة منها تغطي هذه الفترة العمرية الفرعية.

يستخدم الباحث في هذا المنهج عدة ادوات لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة . ومن هذه الادوات الملاحظة و المقابلة والادوات المسحية كالاستبانات واستفتاءات الرأي، والسجلات ، والوثائق والمذكرات والمقاييس والاختبارات المختلفة.

ب- منهج الدراسات الارتباطية:

يقوم هذا المنهج على دراسة العلاقة بين ظاهرة ما وظاهرة اخرى او بين متغير ومتغير اخر بدلالة احصائية. ويشير المتغير الى الخاصية التي تتواجد بنسب مختلفة عند افراد المجتمع الواحد كالدافعية والتحصيل والذكاء والطول والوزن ... وتتم دراسة هذه العلاقة من خلال حساب معامل الارتباط أذ انه يمثل قيمة احصائية تتراوح بين (صفر – + ١) وقد تكون الاشارة (+) موجبة او (–) سالبة وقد يأخذ معامل الارتباط اية قيمة ضمن هذا المدى.

تشير الاشارة السالبة او الموجبة الى اتجاة العلاقة القائمة بين المتغيرين وليس قوة العلاقة .فالاشارة السالبة تدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، وهذا يعني انه اذا زادت قيمة المتغير الاول ،فان قيمة المتغير الثاني تنقص تبعا لذلك كالعلاقة بين القلق والتحصيل ، حيث كلما ارتفع مستوى القلق لدى المتعلم انخفض مستوى تحصيله في الامتحان .

كما تشير الاشارة الموجبة الى وجود علاقة طردية بين المتغيرين، بحيث اذا ازداد المتغير الاول، فان المتغير الثاني يميل الى الزيادة تبعا لذلك. مثل العلاقة بين الذكاء والتحصيل ، والدافعية والتحصيل ، اذ ان زيادة نسبة الذكاء لدى الفرد تزيد من احتمالية ارتفاع مستوى تحصيله .

يشير معامل الارتباط الذي قيمته(–١) او (+١) الى وجود علاقة تامة بين المتغيرين. ولا يعني ان معامل الارتباط الذي قيمته (–١) اضعف من معامل الارتباط الذي قيمته (+١) فكلاهما من نفس القوة ولكنهما يختلفان في اتجاة العلاقة. كما ويشير معامل الارتباط الذي قيمته تساوي (صفر) الى انعدام العلاقة بين المتغيرين ،حيث ان هذين المتغيرين لا يتأثران

ببعضهما البعض ومن الامثلة على هذا النوع العلاقة بين وزن الجسم والذكاء ، فوزن الجسم لا يؤثر سلباً او ايجاباً في ذكاء الافراد.

ويسهم معامل الارتباط في تحقيق الفوائد التالية:

١- تحديد وجود او عدم وجود علاقة بين المتغيرات.

٢- بيان قوة العلاقة بين المتغيرات (قوية، متوسطة، ضعيفة)

٣- بيان اتجاه العلاقة بين المتغيرات (طردية ، عكسية)

٤- بيان نوع العلاقة بين المتغيرات (خطية، انحنائية)

ج- المنهج الدراسات التجريبية:

من المناهج الأكثر دقة وموضوعية لأنه يعتمد على ضبط والتحكم في المتغيرات المراد دراستها. والتجريب هنا ليس مثل التجريب في العلوم الأخرى، إذ يدرس الباحث المتغيرات التي اختارها من الظاهرة ويُحدث في بعضها تغييرا مقصودا ليتوصل إلى العلاقات السببية بين المتغيرات. والتجربة تتكون من:

١- **المتغيرات** ومن المتغيرات لدينا:

- **المتغيرات المستقلة** (الحرة) وهي المتغيرات أو العوامل التي يتحكم فيها الباحث ليرى أثرها على المتغيرات الأخرى.

- **المتغيرات التابعة** (المقيدة) وهو السلوك أو المتغيرات التي لا يتحكم فيها الباحث والتي يتوقع أن تتأثر بالتغيرات الحاصلة على العوامل المستقلة فيلاحظها ويقيسها.

- **المتغيرات الدخيلة** وهي المتغيرات المتعلقة بأفراد العينة أو بالشروط العامة والمحتمل تأثيرها على الظاهرة المدروسة (نتائج الدراسة). فعلى سبيل المثال إذا أراد الأستاذ معرفة تأثير طريقة تدريس ما على تحصيل التلاميذ فطريقة التدريس تعتبر المتغير المستقل، والتحصيل الدراسي المتغير التابع، والظروف العامة (حرارة الجو، ظروف العمل وذكاء المتعلمين...) المتغيرات الدخيلة.

٢- **المجموعات،** هي العينة، وهي مجموعتين على الأقل لإجراء أي دراسة، تسمى إحداهما **المجموعة الضابطة** والأخرى **التجريبية،** يشترط في هذه المجموعات التكافؤ في العديد

من المتغيرات: المستوى الدراسي مثلا الجنس الذكاء... إلا أن المجموعة التجريبية تخضع للعامل المستقل. وحتى تصبح الظاهرة التربوية قابلة للدراسة يجب أن تتوفر فيها شروط منها:

* القدرة على التحكم في العوامل المستقلة.
* القدرة على قياس العامل أو العوامل التابعة.
* القدرة على ضبط العوامل الدخيلة.
* تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

ج- المنهج الدراسات الإكلينيكية:

تشير كلمة إكلينيكي أصلا إلى شيء مرتبط بدراسة الظواهر غير العادية بشكل عام والمرضية بشكل خاص ،ثم امتد هذا المعنى إلى تقييم الفرد و توافقه ، وتختلف الطرق التي تستخدم في دراسة أية حالة إكلينيكية.

وتعتمد الطريقة الإكلينيكية في علم النفس التربوي على جمع معلومات تفصيلية عن سلوك فرد بذاته أو حالة. وقد تكون الحالة شخصا أو مدرسة أو أسرة أو مجتمعا محليا أو ثقافة كاملة، وتهدف بذلك إلى وصف دقيق ومفصل للحالة موضوع الدراسة.

كما أشرنا إلى وجود اختلاف في الطرق المستخدمة في دراسة الحالات الإكلينيكية، إلا أن هذه الطرق يمكن أن تشترك في النقاط التالية بعضها أو كلها:

١- **جمع المعلومات عن الحالة:** ويمكن الحصول على هذه المعلومات عن طريق الفحص الطبي ، أو دراسة حالة ، أو باستخدام الاختبارات السيكولوجية ، و يتوفر الآن عدد كبير جدا من اختبارات السمات الشخصية ، و اختبارات الذكاء و التحصيل الدراسي و التوجه المهني.

٢- **تشخيص الحالة:** استنادا على المعلومات المتوفرة لديه ، يتوصل الباحث الإكلينيكي إلى تشخيص الحالة المدروسة ، والتشخيص يعني تحديد مراكز القوة و الضعف.

٣- **تفسير الحالة** : تفيد المعلومات المتوفرة في مساعدة الباحث في الاستكشاف من خلال خبراته و معارفه السابقة ، وفي تحديد العوامل و المتغيرات ذات العلاقة بالمشكلة.

٤- **وضع التصميم العلاجي** : يبدأ الباحث بوضع الفرضيات التي يعتقد أنها تزوده بحلول لمشكلة الحالة ، فإذا اكتشف مثلا أن طريقة التدريس التي يتبعها المعلم هي عامل من العوامل

المسؤولة عن التأخير الدراسي لدى تلاميذه ، عندئذ يمكن أن يضع فرضية مفادها أن تطبيق طريقة تدريس أخرى مثلا (تطبيق طريقة الحوار) في التدريس يمكن أن تقلل من ظاهرة التأخر الدراسي ، يلي ذلك وضع التصميم العلاجي المنبثق من الفرضيات التي وضعها الباحث ، و المهم في هذا التصميم أن يكون الباحث قادرا على قياس المتغيرات المستقلة و المتغيرات التابعة.

٥- **اختبار الفرضيات** : يقوم الباحث بتطبيق تصميمه العلاجي على الحالة و في نهاية الفترة المحددة لهذا التطبيق ،يقوم بقياس أثر ما أحدثه هذا التصميم من تغير في الحلة المدروسة ، ليصل في نهاية الأمر إلى قبول الفرضية أو رفضها.

٦- **النتائج** : ينتظر من الباحث الذي يستخدم المنهج الإكلينيكي أن يصل إلى نوع من التحسن ، وعندئذ يستطيع أن ينشر نتائج دراسته على شكل طريقة في العلاج .

و من أشهر علماء النفس الذين طبقوا المنهج العيادي أو الإكلينيكي في ميدان علم النفس التربوي العالم السويسري (جان بيا جيه) في دراسته للنمو الإنساني بصفة عامة و دراسته للنمو المعرفي بصفة خاصة.